

الإيبور» 3.32% عشية رفع الفائدة الأمريكية»



أبوظبي: علي أسعد

تترقب أسواق المال العالمية والمحلية اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) المرتقب عقدة غداً الأربعاء وأن يقرر ارتفاعاً جديداً في أسعار الفائدة على الدولار الأمريكي بمقدار ربع نقطة لتقفز الفائدة من 2% إلى 2.25%، وهو ما سينعكس بشكل مباشر على أسعار الفائدة في أسواق الإمارات والمنطقة والمرشحة بدورها للارتفاع بنفس النسبة التي يقرها «الاحتياطي الأمريكي» نظراً لارتباط عملات دول الخليج بالدولار.

وشهدت فائدة الأموال بين البنوك في السوق المحلي «الإيبور»، تذبذباً واضحاً منذ بداية سبتمبر الجاري وحتى يوم أمس عندما قفزت فوق مستوى 3.32%، فيما سجلت لأجل 6 أشهر 2.92% مقترية من مستوى 3%. وكانت فائدة «الإيبور» ارتفعت فوق مستوى 3.3% للمرة الأولى في يونيو/حزيران الماضي.

في حال تم رفع الفائدة على الدولار ربع نقطة خلال اجتماع الأربعاء، يرجح المراقبون أن يقوم المصرف المركزي في الإمارات برفع الفائدة على شهادات الإيداع بنفس النسبة، فيما المتوقع رفع سعر إعادة الشراء «الريبو» الذي ينطبق على اقتراض سيولة قصيرة الأجل من المصرف المركزي بضمان شهادات الإيداع من 2.25% إلى 2.5%.

ويرى المراقبون أن الاتجاه الاحتياطي الفيدرالي نحو رفع الفائدة يستند إلى النمو القوي للاقتصاد الأمريكي الذي تراجعت فيه البطالة إلى مستويات متدنية حوالي 3.9% وهو ما يعتبر مرحلة تشغيل كامل، فيما مردّ قوة أداء الاقتصاد الأمريكي إلى سياسة ترامب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية التي أسهمت في دفع وتيرة النمو، وهي سياسة تعارض سياسة الاحتياطي الفيدرالي برفع الفائدة وتعتبرها سياسة من شأنها أن تضرر بالأسواق وتحفيز الاستثمار وفقاً للرئيس ترامب الذي دعا لعدم رفع الفائدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024